قوله : يَضْرِبُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ يُقَالُ : رَجُلٌ شَعْرَانِىٌّ : طَوِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ . وَأَشْعَرُ : كَثِيرٌ شَعْرِ الجَسَدِ .

والشَّعَرُ مَالَيْسَ بِصُوفٍ وَلا وَبَرٍ قَالَ اللّه تَعَالَى : (وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأنْعَامِ - يَعْنِى الإبِلَ وَالبَقَرَ والغَنَمَ - بُيُوتاً تَسْتَخفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إقَامَتِكُمْ وَمِنْ أصوْافِهَا وَأَوْبَارِها وَأَشْعَارِها) يَقُولُ أَصْوافُ الضَّأْنِ وَاَوْبَارِ الإبِلِ وَأَشْعَار المَعْزِ والجَمْعُ شُعُورٌ وأَشْعَارٌ . وَأَنْشَدَنَا أَبُو نصرٍ : ... أَلَمْ تَرَوْا إِذْ حَلَّقُوا الأَشْعَارا ... .

وقال رسولُ ا صَلَّى اللّه عَلَيْهِ : إِذَا أَشْعَرَ الجَنِينُ أي نَبَتَ شَعَرُهُ .

حدثنى محمد بن عبد الملكِ حَدَّثَنَا الحُمَيْدِىُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبَانَ بنِ تَغْلب : قال : إِنَّمَا هُوَ إَذَا شَعَّرَ بِغَيْر أَلِفٍ . قوله : فَشَقَّ مِنْ ثُغْرَةٍ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ : وَهُو مَنْبِتُ الشَّعَرِ مِنْ عَانَتِهِ